

شرح سبل السلام (27) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:00:00](#)
ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء.
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين - [00:00:20](#)
امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز عظيمة. اما بعد فان اصدق
الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل - [00:00:40](#)
بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار درسنا هذه الليلة كما تعودنا في مادة الفقه والمسألة التي بدأنا في الحديث فيها في
الدرس الماضي هي مسألة الكلام في الصلاة - [00:01:00](#)
والحديث الذي آآ معنا هو حديث آآ زيد ابن ارقم يقول ان كنا لا نتكلم في الصلاة ان كنا لا نتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم يكلم احدا - [00:01:19](#)
بحاجته حتى نزلت الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. يقول فامرنا ونهينا عن الكلام. متفق عليه
وتكلمنا بالدرس الماضي عن هذا الحديث آآ انه له حكم الرفع - [00:01:37](#)
يعني حكمه حكم المرفوع وان كان هو كلام صحابي لكن له حكم المرفوع لادلة كثيرة منها آآ يقول ان كنا نتكلم في الصلاة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:04](#)
وفي قوله حتى نزلت الاية والاية نزولها يدل على ان ذلك كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. لان الوحي آآ لم ينزل بعد وفاته
صلى الله عليه وسلم. آآ وكذلك يقول فامرنا فالامر هنا هو الرسول صلى الله عليه وسلم. لما - [00:02:21](#)
الصحابي يقول امرنا نهينا هذا له حكم المرفوع لان آآ ضمنا معروف ان الأمر والنهي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم اه وكذلك اه
قوله احدا امرنا نهينا هذا يدل على ان هذا كان يشمل ايش؟ كان معروف على - [00:02:41](#)
آآ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لدى الصحابة جميعا وقل فامرنا بالسكوت هذا يدل على آآ السكوت المقصود هو السكوت عن
الكلام الخارج عن الصلاة الخارج عن اه الصلاة - [00:03:01](#)
وقلنا من فوائد الحديث اه تحريم الكلام في الصلاة اه سبوت النسخ في الاحكام ان هناك احكام نسخت كانت لها حكم ثم نسخة الى
حكم جديد. ووجوب القيام في الصلاة لمن قدر - [00:03:19](#)
ذلك وقلنا آآ ظاهر الحديث يبين ان الاية هي الناسخة لحكم الكلام في الصلاة وهناك حديث جاء في الصحيحين يدل على ان النسخ
نسخ الكلام في الصلاة كان في مكة. لكن بعد تحقق من المسألة - [00:03:34](#)
تبين ان لا خلاف بينهما وان الاية هي ايش؟ هي الناسخة لحكم الكلام في الصلاة. كانوا يتكلمون في فلما نزلت الاية نسخ هذا الحكم
واصبح الكلام في الصلاة محرم آآ المسألة اللي وقفنا عليها هي مسألة حكم الكلام في الصلاة. هذي ما تكلمنا عنها الدرس الماضي. حكم
الكلام في الصلاة لا تكتب - [00:03:52](#)
نشرحها وبعدين بكتب الحديث كله ان شاء الله الكلام في الصلاة يتلخص فيما يلي. اولاً اتفق العلماء على ان من تكلم في الصلاة
عالماً عامدا ذاكرها بغير مصلحة الصلاة اه ولغير مصلحة هلاك انسان مثلاً - [00:04:19](#)

فصلاته باطلة هذا شيء متفق عليه بين العلماء. من تكلم في الصلاة ذاكرا عالما يعني ذاكرا انه في صلاة عالما اي بحكم التحريم ان الكلام حرام في الصلاة عالما متعمدا يعني تعتمد ذلك لانه ممكن الانسان يذكر انه في الصلاة ويذكر ان الحكم حرام لكنه ما يتكلم عامدا يكون في الصلاة مثلا واحد يلقي عليه السلام - [00:04:50](#)

السلام. او واحد ينادى عليه مثلا ما يشوف حل له بقول له نعم. بدون عمد بدون قصد لكن اقول اذا تكلم الانسان في الصلاة ذاكرا انه في الصلاة عالما بالحكم ان هذا حرام - [00:05:19](#)

عامدا اي تعتمد الكلام في الصلاة بغير كلام الصلاة لغير مصلحة الصلاة يعني يكون الكلام لغير مصلحة الصلاة او آ لا نفاذ انسان من الهلكة يكون مثلا انسان بده يوقع في بئر اعمى مثلا وانت بتصلي فلا بد ان تنقذه وانت في الصلاة - [00:05:35](#)
اذا تكلم بغير ذلك فصلا ايش باطلة. هذا شيء متفق عليه اذا يبقى ثانيا ايش الكلام اللي ممكن يصير في الصلاة الان غير ما ذكرنا هو اما ان يتكلم الانسان في الصلاة جاهلا - [00:05:54](#)

بحكم الكلام في الصلاة. اما ان يتكلم جاهلا شو حكم صلاته؟ اما ان يتكلم في الصلاة ناسيا اما ان يتكلم في الصلاة مكرها اما ان يتكلم في الصلاة نائما نام صريحك - [00:06:11](#)

الصلاة واما ان يتكلم آ في الصلاة لمصلحة الصلاة واما ان يتكلم في الصلاة بشيء واجب علي كم امر؟ ستة اذا تكلم الانسان عامدا وذاكرا وعالما لغير مصلحة الصلاة ولغير انفاذ انسان صلاته باطلة - [00:06:30](#)
يبقى الان ان يتكلم الانسان في الصلاة اما جاهلا اما ناسيا اما مكرها اما نائما واما لصالح الصلاة يتكلم واما لشيء واجب عليه المسألة الامر الاول لو تكلم الانسان جاهلا - [00:06:58](#)

تكلم في الصلاة جاهلا بحكم التحريم. مثل مين؟ معاوية. تكلم في الصلاة بحكم انه ما يعرف فنقول الان المتكلم في الصلاة جاهلا العلماء قالوا في المسألة قولان القول الاول قالوا صلاة ايش - [00:07:22](#)
صحيحة صلاته واستدلوا بحديث معاوية بحديث معاوية آ الامر القول الثاني قالوا صلاة باطلة واستدلوا بعموم احاديث النهي قول الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاوية ايش ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام - [00:07:46](#)

الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن والراجح ايش رأيكم دام فضلكم ان صلاته صحيحة من تكلم جاهلا بالحكم فصلاته صحيحة اذا الامر الاول اذا تكلم المصلي في صلاته جاهلا بحكم التحريم صلاته صحيحة. ما يطالب باعادتها. ايش الدليل - [00:08:09](#)
حديث معاوية بن آ الحكم السلمي عندما تكلم في صلاته الرسول صلى الله عليه وسلم لم يأمره باعادة الصلاة فدل على ان صلاة الجاهل اذا تكلم اذا تكلم الجاهل في صلاته فصلاته صحيحة - [00:08:36](#)

المسألة الثانية وهي من تكلم في الصلاة ناسيا. من تكلم في الصلاة ناسيا يعني هو يعلم لكن نسي انه في الصلاة فتكلم ايضا العلماء فيها قولان ارجحهما ارجح الاقوال واصح الاقوال ان صلاة الناس آ صلاة المتكلم ناسيا صحيحة. صلاة المتكلم - [00:08:54](#)
ناسية صحيحة. الدالة كثيرة من القرآن ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا. والحديث رفع عن امتي والنسيان وما استكروها عليه. فمن تكلم في صلاته ناسيا فصلاته صحيحة. والناسي اولى من - [00:09:20](#)

الجاهل فاذا كانت صلاة الجاهل صحيحة. المتكلم جاهلا صحيحا. فصلاة الناس ايضا ايش؟ صحيحة. هذه المسألة الثانية. المسألة الثالثة وهي من تكلم في الصلاة مكرها يعني اجبر اكره مثل الامام اكره على الكفر - [00:09:41](#)
تحت التعذيب اكره على ان ينطق كلمة الكفر كذلك اكره ان يتكلم في الصلاة فعلماء قالوا صلاته تبطل. اذا تكلم وعلماء قالوا صلاته صحيحة والراجح صحيحة ليش هذا دليل وهذا مستكره. وامر اخر دليل من القرآن - [00:10:03](#)

الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. فاذا كان الايمان لا ينتقض الايمان لا ينتقض من نطق بكلمة الكفر وهو مكره. فما بالك بالصلاة لا تنتقد ولا تفسد بمن تكلم في الصلاة مكرها. اذا من تكلم في الصلاة جاهلا فصلاته صحيحة - [00:10:33](#)
الدليل حديث معاوية بن الحكم من تكلم في الصلاة ناسيا فصلاته صحيحة. الآية والحديث رفع عنه ما في الخطأ والنسيان شكره عليه. من تكلم في صلاته مكرها فصلاته صحيحة. الحديث الانف ذكره اه الآية الا من - [00:10:56](#)

وقلبه مطمئن بالايمان. هاي ثلاثة. المسألة الرابعة من تكلم في الصلاة نائما واحد نام وهو ساجد وصار اه يسبب على مرته مثلا كانت مزهقه طول الليل مش بخليه ينام اجا لصلاة الفجر اه نام وهو - [00:11:19](#)

وساجد وضل يسبب عليها مثلا شو حكم صلاته هذي بنام. بنام مرات مثلا تكون جاي من العمرة يعني بطلت تشوف الواحد تشوفه عشرة خاصة تكون بتقود انت السيارة. لكن الان بينك ختيارة يا بتنام قبل الفجر بنص ساعة وتروح عليك صلاة الفجر طبعاً. يا اما

تضلك - [00:11:37](#)

شادد حيلك لما تصلي الفجر وتنام فالنص ساعة طبعاً هاظا انت بتشوفه ايش ؟ بتشوفه قده عشر ساعات لكن لحرصك على الصلاة انك تصلي صلاة الفجر ضليتك صاحي ما نمت - [00:12:08](#)

ودخلت على مسجد وصليت مع الامام لكن من شدة التعب واطن اللي راح وساق في الطريق بيعرف قديش بكون تعبان الواحد والله ابتلاك بامام مثلا باله طويل في الصلاة وسجد وطول وانت راح وحدة بنوم - [00:12:23](#)

وصرت تحكي وانت في الصلاة فاحنا الان نقول هذا تكلم في الصلاة. الرجل تكلم في الصلاة الان. شو حكم صلاته؟ صلاة صحيحة ولا باطلة؟ صحيحة لايش وباطلة ليش؟ اخونا قال صلاته باطلة - [00:12:43](#)

لان آآ وضوءه انتقض وهذا شيء طيب. الان صلاته ما هي باطلة من اجل الكلام. صلاته باطلة لان وضوءه انتقض. وليش وضوءه انتقض لانه تكلم بشيء لا يدري عنه. وهذا خدناه زمان من نواقض الوضوء. النوم المستغرق الذي لا يدري صاحبه - [00:13:02](#)

يقول ولا يدري بما يكون حوله. اما اذا كان يدري بما يدور حوله هذا النعاس لا ينتقض به الوضوء. اما اذا نام الانسان واستغرق في النوم حتى لا يدري انه في الصلاة مثل هذا اللي نام في الصلاة وصار يسبب مثلا او صار يحكي كلام حتى ضحك المصلين عليه فهذا نقول بان صلاته الان - [00:13:27](#)

فسدت بطلت ما بطلت بالكلام انما بطلت بالايش؟ بالنوم والنوم هذا المستغرق ناقض للوضوء. وهذا هو الصحيح ان من تكلم في صلاته وهو نائم فصلاته باطلة لانتقاض وضوءه تبي ما الها علاقة الان بالكلام العلاقة بالوضوء. الوضوء انتقض لانه تكلم بكلام لم يدري ماذا قال - [00:13:47](#)

هذا اكبر دليل على انه ايش؟ على انه وضوءه انتقض ضلت لنا كم حالة حالتين الحالة الخامسة وهي من تكلم اه لشيء واجب عليه. لشيء واجب عليه. كيف مثلاً؟ انت بتصلي - [00:14:17](#)

ومر مثلاً رجل اعمى وفي قدامك بير. وانت تعلم علم اليقين بان هذا الرجل اذا ما تقول له انتبه بيقع في البير وبموت فالان يجب عليك ان تنبههم بتحصل مثلاً انت بتكون بتصلي وشايف ابنك الصغير مثلاً او ابنك اه اه رايح بحط مثلاً مسمار في تبعت الكهرباء هذي. اذا وضع المسمار - [00:14:37](#)

هذا بده يتكهرب. فالان ضلك تقول لا انا بالصلاة وتسبب الولد يموت قام تقول له ابعد مثلاً هذا الكلام الان لانك تنقذ انسان هذا اعتبروه ايش؟ واجب واجب عليك يعتبروه واجب - [00:15:02](#)

فاذا تكلم الانسان بكلام واجب عليه مثل هذه الحالات اللي ذكرناها اه صلاته باطلة ولا صحيحة صلاته صحيحة. صلاة ايش؟ صحيحة. لانه يجب عليه ان يتكلم. لان هذا ايش؟ هذا واجب عليه ان يتكلم - [00:15:17](#)

كلام آآ ينقذ هذا الانسان اللي لابد ان ينقذه ما في غيره يعني المسألة الاخيرة وهي مسألة من تكلم لمصلحة الصلاة تكلم لمصلحة الصلاة اه الكلام لمصلحة الصلاة احنا الان نتكلم عن الكلام - [00:15:35](#)

آآ في كلام مشروع يجوز لك ان تتكلمه وكلام غير مشروع الكلام المشروع انك انت مثلاً تسبح الكلام لمصلحة الصلاة اما انك تكون مأموم فتنبه الامام للخطأ الذي وقع فيه - [00:15:59](#)

هذا كلام لمصلحة الصلاة قولوا سبحان الله اذا نسي تقولوا سبحان الله تذكره. واذا كانت امرأة تصفق هذا لمصلحة الصلاة. لمصلحة لخارج الصلاة لمصلحة خارجة عن الصلاة. انك تكون في صلاة مثلاً وواحد يبطرق الباب فانت تريد ان تعرفه - [00:16:14](#)

انك في الصلاة فانت تقول بصوت عالي ايش؟ سبحان الله او يكون الهاتف مثلاً بجوارك ورن. فانت بترفع السماع وتقول سبحان الله

بسمك اللّٰه على الهاتف ان انت في ايش؟ في صلاة - 00:16:34

فاذا كان وهذا الحديث اللّٰه حيكون معنا كمان الليلة اللّٰه هو التسبيح للرجال والتصفيق للنساء هذا مشروع. لكن نقول الان الكلام بغير التسويق او بغير التسبيح في الصلاة شو حكمه؟ لمصلحة الصلاة. مثلا اضرب لك مثال وهذا بيحصل - 00:16:48

وهذه المسألة اه ايش الراجح فيها؟ اه ما تمكنت يعني اصل الى الراجح فيها اه خلال هذا الاسبوع وحاولت اني اروح لشيخنا الله يشفيه ويعافيه ما استطعت ذهبت اليه لكن ما استطعت ان اقبله - 00:17:09

وهي اذا تكلم الانسان بغير كلام الصلاة مثل رجل مثلا في الركعة الثانية في الركعة الثانية سجد سجدة واحدة سجدة واحدة. بعدين جلس لايش للتشهد فواحد قال له ايه سبحان الله - 00:17:26

واحد من المأمون قال له ايه سبحان الله طبعاً كلهم عارفين ان هو نسي سجدة سجدة فقالوا له كلهم سبحان الله جلست للتشهد سبحان الله وقف سبحان الله جلس مش داري شو اللّٰه صار - 00:17:47

التخم تحصل هذي اذا ما حصلت بتحصل سبحان الله سبحان الله يقوم الان ما هوش منتبه للامام شو يسوي فواحد قال له اسجد السجدة الثانية للركعة الثانية. فيهم شو بده يسوي. ها هذا الكلام الشاهد تبعنا. واحد من المؤمنين قال له ايش - 00:18:13

اسجد السجدة الثانية للركعة الثانية. فهم الامام انه نسي السجدة الثانية. فبجيب السجدة الثانية و بعدين يجلس للتشهد ويكمل بعدين يسجد ليش؟ للسهم. حكم بقى هذا الكلام اللّٰه هو واحد يقول له مثلا ايه نسيت الركوع - 00:18:39

او يقول له نسيت السجود او نسيت القيام او غير ذلك. يتكلم معه حتى يذكر الامام العلماء انهم في المسألة هذي ثلاث اقوال العلماء قالوا صلاة صحيحة العلماء قالوا صلاة صحيحة. ليش - 00:18:57

قالوا لانه تكلم لمصلحة الصلاة لا نتكلم لمصلحة الصلاة واستدلوا بحديث ايش اه ذو اليمين تذكرون؟ لما الرسول صلى الله عليه وسلم سلم من صلاة الظهر من ركعتين وبعدين قال ذو اليمين يا رسول الله خسرت الصلاة - 00:19:17

قال له لا قصرت ولا نسيت. قال لا انت صليت ركعتين. فقال صلى الله عليه وسلم للصحابه اهكذا كما يقول ذو اليمين؟ قالوا نعم يا رسول الله اتجه الى القبلة وكبر صلى ركعتين وسجدا آآ للسهو. فقالوا هاي الرسول صلى الله عليه وسلم تكلم وآآ - 00:19:40

اه لمصلحة الصلاة وما بطلت الصلاة الفريق الثاني قال لا صلاته تبطل صلاة تبطل اذا تكلم مم ثاني المسألة من الاول ولا الدرس من الاول؟ اه المسألة اللّٰه هي من تكلم لمصلحة الصلاة اللّٰه هو الامر السادس اخر امر معنا. من تكلم لمصلحة الصلاة مثل - 00:20:00

انسان مصلي امام ورا مأموم ورا امام. الامام خربق مش داري شوف ايش خربط. فقالوا له سبحان الله قام سبحان الله قعد سبحان الله ركع سبحان الله سجد مش داري شو يسوي. فالان لو ظل على هذه الحالة - 00:20:32

تخرب الصلاة الجماعة كلها يا اما الامام بياخذ حاله وبركض عمره ما بصلي ليه ما بضلوا طول النهار هكذا؟ فواحد قال له اسجد مثلاً او اركع بين له الخلل وين؟ فانتبه فجاب الخلل وكمل صلاته وسجد - 00:20:51

فاذا الذي قال له اركع او اسجد او نسيت السجدة الثانية او السجدة الاولى في الركعة كذا هذا الكلام خارج عن الصلاة لا لكنه من مصلحة الصلاة فهل تبطل الصلاة او لا تبطل؟ للعلماء ثلاث اقوال - 00:21:07

القول الاول قالوا صلاة ايش؟ صحيحة لا تبطل. لانه تكلم لمصلحة الصلاة. تكلم لمصلحة الصلاة. حتى منهم من قال يعني المأموم لازم يكون فقيه. مثلاً آآ الامام نسي سجدة فبدل ما يتكلم كلام خارج الصلاة يحاول يتكلم قرآن فيقول له ايش - 00:21:24

اسجد واقترّب او يعتبر قرأ قرآن ما تبطل الصلاة. او اذا كان ناسي الركوع يقول له ايش؟ واركعوا مع الراكعين. واذا كان نسي القيام يقول له قوموا لله قانتين. يعني اذا استطاع وان كان جاهلاً للمأموم وتكلم بالكلام الخارج يعني - 00:21:48

يبين له قالوا ايضاً لا تبطل ايش؟ الصلاة لانه كلام لمصلحة الايش؟ الصلاة. الفريق الثاني قالوا لا صلاته تبطل صلاة تبطل. طبعاً الفريق الاول استدل بحديث ايش ذو اليمين ان تكلم الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابه وما بطلت الصلاة لما خرج الرسول صلى الله عليه وسلم من صلاة الظهر من ركعتين فقال ذو اليمين - 00:22:11

يا رسول الله اقصر الصلاة صارت الاربعة اتنين ام نسيت؟ قال لا قصرت ولا نسيت. فقال اهكذا كما يقول ذو اليمين؟ فقال الصحابة

نعم يا رسول الله. فاتجه الى القبر - 00:22:36

وصلى ركعتين كمل صلاة الظهر وسجد للسهو. فقالوا هل تكلم الرسول صلى الله عليه وسلم لمصلحة الصلاة القول الثاني قالوا الصلاة تبطل قال صلاته تبطل ليش تبطل؟ قالوا الدليل الاول بان الرسول صلى الله عليه وسلم قال معاوية ان هذه الصلاة لا يصلح -

00:22:49

فيها شيء من كلام الناس. انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن. لا يصلح والرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث اللي معنا الان

قال اذا نابكم شيء في صلاتكم فيسبح الرجال وليسفك - 00:23:15

فلما امر الرسول صلى الله عليه وسلم للرجال بالتسبيح فلو كان الكلام بغير التسبيح وهو مفيد ويؤدي للمعنى لو كان جائز لقاله

الرسول صلى الله عليه وسلم اليس كذلك؟ يقال اذا اذا نابكم شيء في الصلاة فسبحوا - 00:23:33

فاذا كان الكلام انك تخاطب الامام تقول له افعل كذا لو كان هذا يجوز لانتقل اليه الرسول صلى الله عليه وسلم واجازه لانه مفهم اكثر من التسبيح. لان لما تقول واحد سبحان الله وبيعرف ان في عنده خلل. اما شو هو الخل؟ ما بيعرف. لكن لما تقول له اركع او اسجد

بيعرف ايش الخل - 00:23:52

فقال الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينتقل من التسبيح الى غير ذلك. فلا يجوز ان نقول بانه المأموم يتكلم بهذا الكلام هذا دلة

القائلين ان الصلاة تبطل. وردوا على الفريق الاول بانهم قالوا لما تكلم الرسول صلى الله - 00:24:12

وسلم باليدين ما تكلم وهو يعتقد انه في صلاة. هو تكلم وهو يعتقد انه ايش؟ ان صلاته تمت وانتهت الصلاة تمت وانتهت الفريق

الثالث قالوا ان تبطل صلاة المأموم ولا تبطل صلاة الايش - 00:24:32

الامام فرقوا تبطل صلاة المأموم لان هو اللي تكلم ولا تبطل صلاة الايش الامام وهذا طبعا التفريق هذا ما في دليل يفرق فاصبح

القول الثالث ضعيف. الان المعركة بين الايش؟ القول الاول - 00:24:52

والقول الثاني. بعض العلماء رجحهم بان هذا كلام لمصلحة الصلاة فهو جائز وآ بعض العلماء قالوا لا يجوز الصلاة تبطل الصلاة تبطل

والعلماء اللي قالوا الصلاة ابطل رد على العلة الاولى. اذا قلنا بان الصلاة تبطل ولا يجوز له ان يتكلم. طب ماذا يفعل اذا كان الامام؟

بيقولوا له سبحان الله - 00:25:09

وسبحان الله سبحان الله يقولوا سبحان الله ما العلاج؟ قالوا على المأموم ان يتكلم بالكلام اللي هو خارج الصلاة يقول له اركع او

اسجد ثم يستأنف صلاته من ايش؟ من جديد. يعني يصلح صلاة الجماعة ولو كان على حساب صلاته هو ثم يستأنف صلاته. يعني هم

في الركعة - 00:25:40

الثانية فقال للامام اسجد السجدة الثانية في الركعة الثانية فعرف الامام ايش الخل اللي عنده في الصلاة؟ استمر في صلاته وهذا اللي

تكلم في الصلاة يبدأ يصلي ايش يكبر ويبدأ كأنه دخل الان في الصلاة من الركعة الان الاولى. وتعتبر صلاته الاولانية ايش؟ فسدت. لانه

اذا لم يتكلم اذا لم يتكلم - 00:26:00

قانون بان صلاة الجماعة كلها ايش؟ ستفسد. فاذا قدم صلاة الجماعة على صلاته فهذا امر محمود وجائز وطول الاسبوع ونحن نحاول

نقرأ ونرجح فما استطعنا آ الان نجزم ايش القول الراجح من تكلم آ - 00:26:24

وقال للامام اسجد او اركع صلاته تبطل او لا تبطل فذلك يستمر البحث نحن جميعا فيها حتى الدرس القادم. ايش الراجح في

المسألة؟ ان من تكلم في صلاته بكلام لمصلحة الصلاة غير التسبيح. صلاته تبطل - 00:26:43

او لا تبطل المعركة قوية جدا بين العلماء. فهناك من رجح الشيخ العثيمين رجح بانها تبطل رجح الشيخ محمد صالح عثيمين في كتابه

الشرح الممتع على زاد المستقنع رجح ان صلاته ايش - 00:27:05

ضبط وعليه ان يستأنف. وهناك علماء اجلاء رجحهم بان الصلاة لا تبطل فنحن جميعا ان شاء الله نسأل اهل العلم ونقرأ حتى نشوف

ايش الراجح اه والدليل طبعا مع اه ما يرجح حتى - 00:27:22

نقف على هذه المسألة لانها مسألة آ مهمة وتقع وخطيرة. واذا قلنا بانها تبطل معناها بنحكم على كل انسان يتكلم في الصلاة ولو

كان لمصلحة الصلاة انها تبطل. واذا كنا لا تبطل وهي تكون باطلة. فالمسألة ما هي سهلة - [00:27:39](#)

كلنا يجتهد من خلال ما عنده من كتب ويسأل اه المسألة حتى اه نتوقف على الحق في ان شاء الله تفضل ما يجوز انسان يتقدم

مكان الامام وطول ما الامام موجود في مكان - [00:27:58](#)

احنا ما نقول احنا الان نقول هل يجوز التعدي على الامام ما جعل الامام الا ليؤتم به. فهو لا زال وان اخطأ وسهى فيعتبر ايش امام فلا

يجوز للمأموم ان يتعدى على الامام الا بدليل شرعي او بعذر عند ايش - [00:28:21](#)

عند الامام هل هذا يعتبر عذر انه الان اه فاقد السيطرة على قيادة الصلاة ولا يتم به الان لانه في خلل ام انه لا يجوز؟ ايضا هذه مسألة

اخرى باب اخر فتحته علينا بده بحث - [00:28:53](#)

بده بح اما اذا كان هذا تصرف صار في الواقعة يعني الواقعة هكذا وقعت. وهكذا كان التصرف. حدا بكون اجتهاد فيها نفس الوقت.

والانسان اذا اجتهد اه هو مأجور اذا اجتهد في هذه المسألة فهو مأجور. اما ما نقدر نعمم على ان هذا هو الحكم - [00:29:09](#)

الا ان هذا هو الحكم. ان هذا هو العلاج ان امام مثلاً. اولاً اذا في امام اللي بيصلي بك هذا مثلاً امام الراتب. وانت تعلم انه لا يجوز رجل

ان يصلي آ بالرجل في سلطانه. اما يكون امام مسجد او في بيته. لا يجوز لك ان تصلي به الا ان يسمع لك - [00:29:26](#)

كيف الان وهو يصلي بك انت تتعدى عليه مجرد انه سهى واحتمال يكون الخطأ مش في الامام. احتمال يكون الخطأ في مين؟ في

المأموم. مثلاً مثل ما صارت عنا في المسجد هذا مرة - [00:29:46](#)

الاخ اللي كان يصلي مكاني. آ جلس في التشهد الاوسط في العشاء ففي واحد اه عقلياته تعبانه مسكين يعني جن او كذا. فلما جلس

الامام صار يقول له سبحان الله. الامام مش داري. مش داري ان هذا الانسان موجود. فلما قال سبحان الله راح واقف - [00:30:00](#)

اللي في المسجد كله قالوا سبحان الله راح جالس صار هو تاني يقولون سبحان الله راح واقف صار واقف قاعد طول النهار. الخطأ

وين؟ الخطأ ما في الامام. الامام مشي مزبوط - [00:30:21](#)

الخطأ اذا الان من النفس المأموم وهذي ممكن تحصل انسان مثلاً يكون يعني هيك يا تايب جديد وانت مثلاً قرأت آيات مؤثرة فيه

والركعة لو جلست كذا فهو انت جلست في التشهد الاوسط ولا هو مسبح بقول سبحان الله يعني مكيف يعني مبسوط اللي هو بيصلي

- [00:30:34](#)

انت سمعت سبحان الله ورحمت قائم فالان الامام هذا اللي المأموم سبب في خطأه. الان نقول المأموم تجراً عليه وادخل عليه مثلاً

واحتل مكانه وصلي مكانه. نقول لا. فانت تبحث المسألة ان شاء الله ونبحث سوياً لعل الله سبحانه وتعالى ييسر لنا مشوار لشيخنا

الالباني حفظه الله ونسأله الا يكون او واحد بيبكون - [00:30:59](#)

ان وجد اه ايش رأيه فيها في تمام المنة وغير ذلك. يبحث معنا ما وجدنا ما قدرت يعني بكل الطرق اتوصل الى ترجيح ايش

الصحيح؟ الشيخ العثيمين رأيه قوي ودا ادلته قوية يعني انها تبطل - [00:31:22](#)

لكن يبقى مسألة يبقى مسألة حكم حكم الصلاة. الان لو ضل هذا الامام قاعد وقايم. قاعد وقايم. فلا بد ان ينبه على الخلل فهو وضع

هذا بانه لكن يبقى مسألة - [00:31:41](#)

يبقى مسألة حكم حكم الصلاة عدا الان لو ضل لهذا الامام قاعد وقايم قاعد وقايم فلا بد ان ينبه على الخلل فهو وضع بانه ينبه

ويستأنف صلاته. طب كل واحد هيقول لك وانا ليش اضيع صلاتي - [00:32:00](#)

واحد يقول لك وانا ليش ابطل صلاة يا عمي؟ انا مش محاكي. لأ احنا بدنا يعني يكون الدليل اقوى من هذا اذا ترك ركن ما بصير لازم

يجيب الركن سجود السهو لا يجبر الركن يا اخوان. يعني ترك واحد سجدة - [00:32:19](#)

والسجدة الثانية في الركعة الثانية وضل مكمل صلاته وسجد للسهو. ما يجوز. عنده الان ركعة فيها خلل. لازم يجيب مكانها لابد لابد

ينزل يجيب الركن وبعدين يكمل صلاته ويسجد للسهو - [00:32:42](#)

لازم الركن واحد مثلاً قرأ القرآن الفاتحة والقرآن ونزل عالسجود مباشرة. ترك الاليش؟ الركوع. فهذا ما نقول له كمل لا نقول له لما

يقولوا سبحان الله يقوم ويركع بعدين يسجد وفي اخر الصلاة يسجد للاليش؟ للسهو - [00:32:58](#)

والان اذا ما توصلهم الى الحل اذا ما توصلهم وكمل صلاته بعد ما خلص قالوا له نسيت ركعة نسيت سجدة في الركعة الثانية. فالان حكمه الان حكم ايش؟ من سلم من ركعتين. فالان - [00:33:18](#)

صلي بده يصلي يجيب ركعة ويسجد لايش؟ للسهو. لان الركعة اللي فرض فيها سجدة هذي ايش فسدت فسدت هذي كلها امور تأتي معنا في سجود السهو ان شاء الله تفضل - [00:33:38](#)

برضه بدها دليل هذي برضو بدها دليل لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال اذا انا بكم في صلاتكم شيء فايش؟ فليسبح الرجال فما قال يقرأ القرآن ما قال يقرأ الايش؟ القرآن وطبعا اذا الانسان قرأ القرآن ما تبطل الصلاة مثل ما تكلم كلام خليجي لكن ايضا يحتاج الى - [00:33:53](#)

دليل لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلي. بدنا تكتبوا الكلام هذا علشان اه ننتهي الدرس القادم من الباب اللي معنا تفضل ولا شو بدك تسامحه - [00:34:19](#)

قلت له سبحانه الله وما رد عليك بدك تتابعه بعدين بعد الصلاة بتبينه مثل ما ذكر الاخ طبعا يجوز يجوز انك تفارق الامام وتكمل صلاتك كما فعل الرجل الذي صلى خلف معاذ ابن جبل - [00:34:47](#)

لما اطل بهم القراءة نوى المفارقة وكمل صلاته لحاله ما سمعتش منك ولا كلمة اه لا بس الرقعة اي نعم بس الركعة كتبت الحديث كاتبينه اه اكتب من اول الحديث متين خمسة وتلاتين - [00:35:07](#)

من اوسط قوله كنا لا نتكلم قوله كنا لا نتكلم له حكم المرفوع له حكم المرفوع اولاً لانه قال اولاً لانه قال على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. بين قوسين طبعا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:42](#)

ثانياً لانه قال نزلت الآية انه قال حتى نزلت الآية ثالثاً قوله فامرنا بالسكوت رابعاً قوله بين قوسين كنا احداً فاصلة هي فاصلة احداً فصل فامرنا هذا يدل على ان ذلك هذا يدل على ان ذلك - [00:36:23](#)

كله اه كل اللي فيها الناعم. هذا يدل على ان ذلك يشمل سائر الصحابة هذا يدل على ان ذلك يشمل سائر الصحابة من اول السطر. اما قوله اما قوله القوسين ان كنا لنتكلم ان كنا لا نتكلم في الصلاة - [00:37:23](#)

ان كنا لنتكلم في الصلاة يفسره قوله يفسره قوله يكلم احداً صاحبه بحاجة يكلم احداً صاحبه بحاجة من اول الصف قوله حتى نزلت قوله حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى - [00:37:57](#)

هذا يدل على ان الآية نسخت حكم الكلام في الصلاة هذا يدل على ان الآية نفخت حكم الكلام في الصلاة قوله الوسطى هي صلاة العصر. قوله الوسطى هي صلاة العصر - [00:38:47](#)

قوله قانتين بالتاء قوله قانتين القنوت لهم معان كثيرة. القنوت له معان كثيرة منها الطاعة والقيام والصمت الصمت الى اخره ومنه سمي يطول القيام في الصلاة قنوتا ومنه ومنه سمي - [00:39:22](#)

القيام في الصلاة قنوتا من اول الصفح من فوائد الحديث من فوائد الحديث واحد تحريم الكلام في الصلاة تحريم الكلام في الصلاة اتنين سبوت النسخ في الاحكام الشرعية ثبوت النسخ في الاحكام الشرعية - [00:40:22](#)

ثلاثة وجوب القيام في الصلاة وجوب القيام في الصلاة للقادر عليها المسألة الفقهية في الحديثين المسألة الفقهية في الحديثين هي مسألة الكلام في الصلاة هي مسألة الكلام في الصلاة وحكمه - [00:41:04](#)

من اول الصف الخلاصة في هذه المسألة الخلاصة في هذه المسألة تتلخص فيما يلي الخلاصة في هذه المسألة تتلخص فيما يلي اولاً اجمع اهل العلم على ان اجمع اهل العلم على ان - [00:41:42](#)

من تكلم في الصلاة على ان من تكلم في الصلاة عامدا ذاكرا عالماً لغير مصلحتها لغير مصلحتها ولا لانقاذ مسلم ولا لانقاذ مسلم من هلك ولا لانقاذ مسلم من هلكة - [00:42:17](#)

فصلاته باطلة فصلاته باطلة ثانياً الكلام في الصلاة من غير ما سبق الكلام في الصلاة من غير ما سبق يمكن تقسيمه الى ستة اقسام الكلام في الصلاة من غير ما سبق - [00:43:06](#)

يمكن تقسيمه الى ستة اقسام القسم الاول ان يتكلم جاهلا في صلاته الراجح من اقوال العلماء في هذه المسألة الراجح من اقوال العلماء في هذه المسألة ان صلاته صحيحة لحديث معاوية ابن الحكم السلمي - [00:43:40](#)

لحديث معاوية ابن ابن الحكم السلمي القسم الثاني القسم الثاني ان يتكلم في الصلاة ناسيا ان يتكلم في الصلاة ناسيا الراجح من اقوال العلماء في هذه المسألة ان صلاته صحيحة. ان صلاته صحيحة - [00:44:28](#)

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا لقوله تعالى ربنا، لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا لقوله صلى الله عليه وسلم رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه وهذا الحديث في صحيح الجامع رقم صحيح الجامع رقم ثلاث الاف خمسمية وتسعة - [00:45:10](#)

صحيح الجامع رقم ثلاث الاف خمسمية تسعة القسم الثالث ان يتكلم في الصلاة وهو نائم ان يتكلم في الصلاة وهو نائم الراجح من اقوال العلماء ان صلاته تبطل بسبب النوم - [00:45:55](#)

ان صلاته تبطل بسبب النوم لان النوم الذي لا يدري الانسان معه لان النوم الذي لا يدري الانسان معه ماذا يقول ماذا يقول؟ مبطل للصلاة لان النوم الذي لا يدري الانسان معه ماذا يقول مبطل للصلاة لانه مبطل لايش - [00:46:30](#)

للوضوء لانه مبطل للوضوء القسم الرابع ان يتكلم في صلاته مكرها من يتكلم في الصلاة مكرها الراجح من اقوال العلماء ان صلاته صحيحة لقوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان - [00:47:08](#)

لقوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان قالوا اذا كان الايمان لا يبطل في حالة الاكراه اذا كان الايمان لا يبطل في حالة الاكراه الصلاة من باب اولى - [00:47:55](#)

الصلاة من باب اولى اذا كان الايمان اذا كان الايمان لا يبطل في حالة الاكراه فالصلاة من باب اولى القسم الخامس ان يتكلم في صلاته بكلام واجب عليه بكلام واجب عليه لانقاذ مسلم من الهلاك. لانقاذ مسلم من الهلاك. - [00:48:19](#)

الراجح من اقوال العلماء ان صلاته لا تبطل ان صلاته لا تبطل القسم السادس ان يتكلم بصلاته لاصلاح الصلاة ان يتكلم في صلاته لاصلاح الصلاة للعلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوان - [00:49:07](#)

للعلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال القول الاول قالوا لا تبطل الصلاة دليلهم قصة ذي اليمينين دليلهم قصة ذي اليمينين القول الثاني قالوا فابطل قالوا تبطل ده منهم عموم النهي عن الكلام في الصلاة - [00:49:44](#)

عموم النهي عن الكلام في الصلاة الثالث قالوا يفرق بين الامام والمأموم القول الثالث قالوا يفرق بين الامام والمأموم قالوا الامام لا تبطل صلاته قالوا الامام لا تبطل صلاته - [00:50:31](#)

اما المأموم فتبطل اما المأموم فتبطل صلاته ستبطل صلاته وهذا قول ضعيف وهذا قول ضعيف الراجح تحته خطين وقط تبين لنا الراجح ان شاء الله اكتب الحديث متين ستة وثلاثين علشان الدرس القادم نخلص من الباب ان شاء الله. حديث متين ستة وثلاثين على سبعتاش - [00:51:06](#)

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء في بعض الروايات في البخاري التصفيح - [00:51:41](#)

التصريح بمعنى التصفيق. الاتنين بمعنى واحد. فاذا قرأتها التصفيق او التصفيح. الاتنين بمعنى ايش؟ التصفيح المعروف عنه التسبيح للرجال والتصفيق للنساء متفق عليه وزاد مسلم وزاد مسلم في الصلاة. وزاد مسلم في الصلاة - [00:52:09](#)

من اول السطر. المسألة الفقهية في هذا الحديث هي المسألة الفقهية في هذا الحديث هي ما حكم التسبيح للرجال ما حكم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء في الصلاة ما حكم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء في الصلاة - [00:52:38](#)

الراجح من اقوال العلماء في هذه المسألة الراجح من اقوال العلماء في هذه المسألة ان ذلك مشروع. ان ذلك مشروع لحديث الباب ان ذلك مشروع لحديث الباب سؤال ما حكم صلاة؟ ما حكم صلاة - [00:53:06](#)

رجل صفق في صلاته ما حكم صلاة رجل صفق في صلاته؟ شو رأيكم؟ بدل ما يسبح صفق زي النسوان او امرأة مثلا بدل ما تصفق سبحت مثل الرجال. شو حكم صلاته؟ - [00:53:41](#)

صحيحة لكنه خالف السنة. صحيح لكنه خالف السنة. اكتب الجواب صلاته صحيحة ولكنه ترك السنة ولكنه ترك السنة انتهى الوقت يا

ابو فهد - 00:54:01